المصدر: الأهـرام

التاريخ : ١٧ يناير ١٩٥٢

# النحاس باشا وفرج باشا يزوران البطريرك

## رئيس الحكومة يكرر اسفه واستنكاره الشديد لحادث كنيسة السويس ويؤكد انه لن يسمح للعابثين بافساد جو الاتحاد والاخاء بين العنصرين

فى منتصف الساعة الثامنة من مساء أمس قصد رفعة النحاس باشا ومعالى ابراهيم فرج باشا الى دار البطريركية وقابلا غبطة البطريرك واسحاب النيافة الانبا يؤانس مطران الجيزة والانبا توماس مطران الغربية والانبا غبريال اسقف دير الانبا انطونيوس

**النحاس باشا يكرر اسفه واستنكاره**

وعلى اثر المقابلة صرح رفعة النحاس باشا للمحققين بقوله : عدت مرة اخرى لزيارة غبطة البطريرك لاعرب له عن شديد استنكارى للحوادث الاليمة التى وقعت فى مدينة السويس ولاكرر لغبطته عميق اسفى لما وقع من اعتداء اثيم ولاؤكد له ان الحكومة ستاخذ بالحزم الصارم كل من كانت له يد فى تدبير هذا الحادث

ومنذ اللحظة الاولى باشرت النيابة العمومية باشد العناية تحقيقا شاملا للكشف عن بواعث هذا الحادث وعن مرتكبيه والمتسببين فيه وانني بوصف كوني زعيما للبلاد ورئيسا لحكومتها اؤمن بان نهضتنا الوطنية قد قامت على اسس وطيدة ومتينة من الاخاء والمودة والاتحاد بين عنصرى الامة

**الحكومة لا تسمح للعابثين بافساد الجو**

وقد سجلت الحركة الوطنية منذ بدايتها صحائف فخار وبطولة لمواطنينا جميعا مسلمين واقباطا يعتز بها تاريخ مصر الوطنى ، ولن اسمح للعابثين او المغرضين بان يشوهوا جلال حركتنا ، او ان يعوقوا نهضتنا ، او ان يفسدوا جو الاتحاد والاخاء الذى يسود البلاد ، والذى ينبغى ان نعيش دائما فى ظلاله

وعلى جميع المواطنين أن ينصرفوا الى العناية بتنمية البلاد ، وان يتركوا الحكومة تؤدى واجبها فى هذا السبيل . وان يطمئنوا الى انها ناهضة بتبعاتها كاملة لتحديد المسئولية عن هذا الحادث ، واخذ مرتكبيه والمشاركين فيه بحزم القانون . ولن تنسى الحكومة واجب العناية بأمر المنكوبين فى هذا الحادث الاليم

**استغلال الحادث خيانة عظمى**

**واني ارى من الخيانة العظمى لهذا البلد الامين أن يستغل مثل هذا الحادث الشاذ فى الافساد للوقيعة بين عنصرى الامة وتشويه سمعتها امام العالم أجمع ، وتحميل الحادث ما لا يحتمله من معان واهداف واستغلاله فى اثارة مسائل هى ابعد ما تكون عنه ، بل لعل هذا الوقت بالذات هو ابعد الاوقات مناسبة لاثارتها ولن يترتب على ذلك الا الفدح الاخطار على وحدة الامة وكيانها وقضيتها ، وهو مالن تسمح به الحكومة التى اتشرف برياستها بحال من الاحوال**

ان الخير كل الخير فى حصر الحادث الذى وقع فى حدوده الطبيعية ومعالجة اثاره واتخاذ كل احتياط لعدم تكراره ، والضرب بكل شدة على ايدى مقترفيه والمتسببين فيه

رفعة النحاس باشا وغبطة الانبا يوساب الثانى وهما يتعانقان على اثر الزيارة والى الخلف نيافة الانبا توماس

**البطريرك يشارك رئيس الحكومة**

ولقد وجدت فى غبطة البطريرك كل روح طيبة ومشاركة تامة فى الايمان بكل هذه المعانى ، التى لا اشك فى ان مصدر كل وطنى يجيش بها ، ويتفانى فى الحرص عليها

**وان فى تفضل جلالة الملك المعظم بأيفاد معالى رئيس ديوانه الملكى لغبطة البطريرك وابلاغه عطف جلالته الكريم بمناسبة هذا الحادث ، لخير بلسم شاف لكل ما خلفه الحادث من جراح وآلام**

**يثق برفعة النحاس باشا**

وقد سأل مندوب « الاهرام » غبطة البطريرك عن اثر هذه المقابلة فى نفسه فقال : انه يثق ثقة كبيرة برفعة النحاس باشا ، وقد طمأنه بالعمل على ازالة بواعث التفرقة ، وانه شعر براحة كبيرة بعد هذه المقابلة

**تبرع من الاخوان المسلمين**

جمع الاخوان المسلمون من طلبة كلية الطب فى العباسية من اخوانهم مبلغ ٢٧٠ قرشا تبرعا منهم لترميم كنيسة السويس . فشكر الطلبة الاقباط اخوانهم المسلمين على هذا الشعور الكريم ، وطلبوا اليهم تحويل هذا المبلغ الى كتيبة جامعة فؤاد الاول

**قرارات الجمعيات القبطية**

عقدت الجمعيات القبطية مساء أمس مؤتمرا فى دار جمعية الاخلاص بفم الخليج ، وارسلت برقية الى معالى كبير الامناء ليرفع الى مقام الفاروق المعظم اسمى آيات الولاء والاخلاص والتهانى بمولد أمير الصعيد

**حول سؤال فى مجلس النواب**

واتصل بنا النائب المحترم الاستاذ اسطفان باسيلى بك وقال انه قصد بتوجيه سؤاله الى معالى وزير الداخلية عن حادث كنيسة السويس ، الى وضع حد للشائعات والاباطيل التى يروجها البعض ، والى معرفة الاجراءات الرسمية التى اتخذتها الحكومة فى هذا الحادث المنكر وضحاياه واسبابه . وعما اذا كان رجال الامن هناك قد قاموا بواجبهم فى الوقت المناسب أم أن هناك تقصيرا كان سببا فى وقوع الحادث واستفحاله ، او القبض على الجناة ، ومدى التحقيق الذى أجرى معهم

واضاف الى ذلك ان ما قيل من انه قدم سؤاله لتغطية الموقف غير صحيح

**حادث لا يؤثر فى الاخوة والمحبة**

الاسكندرية فى ١٦ — لمراسل الاهرام الخاص — عقد صباح اليوم مؤتمر فى كلية العلوم للبحث فى الموقف الحاضر ، فالقى فيه الدكتور حجاب بك عميد الكلية والدكتور عبد الحليم نصر بك والدكتور أبو العمايم كلمات اشادوا فيها بما بين المسلمين والاقباط فى مصر من وشائج المحبة والقربى مؤكدين انما حدث فى كنيسة السويس هو عمل فردى يستنكره الجميع ، ولا يؤثر فى وطنية الاقباط أو فى اخوة المسلمين لهم

ثم خطب ثلاثة من الشباب المسلمين وثلاثة من شباب الاقباط مؤكدين وحدة الشعب المصرى الكريم ، وان دسائس المستعمرين لا تؤثر فى العلاقات بين مسلمى مصر واقباطها

وعلى أثر ذلك تبادل المسلمون والاقباط من الشباب القبلات ، مجددين عهد الصداقة والاخاء .

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية